

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(160) أحاديث نقصان القرآن وأحاديث نقصان القرآن منها ما يتعلّق بالسور ، ومنها ما يتعلّق بالآيات وأجزائها ، فمن القسم الأول : الأحاديث الواردة حول نقصان سورة الأحزاب ، ومنها : 1 - ما رواه الحافظ السيوطي ، بقوله : " أخرج عبد الرزاق في المصنّف ، والطيالسي ، وسعيد بن منصور ، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند ، وابن منيع والنسائي ، والدارقطني في الأفراد ، وابن المنذر ، وابن الأنباري في المصاحف ، والحاكم - وصحّحه - وابن مردويه ، والضياء في المختارة : عن زرّ ، قال : قال لي اُبيّ بن كعب : كيف تقرأ سورة الأحزاب - أو كم تعدّها - ؟ . قلت : ثلاثاً وسبعين آية . فقال اُبيّ : قد رأيتهما وإنّها لتعادل سورة البقرة وأكثر من سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها : " الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتّة نكالاً من الله " واُبيّ عزيز حكيم " فرفع منها ما رفع " (1) . وروى المتقي عن زر بن حبیش أيضاً ، قال : " قال اُبيّ بن كعب : يا زر : كأين تقرأ سورة الأحزاب ؟ قلت : ثلاث وسبعين آية . قال : إن كانت لتضاهي سورة البقرة أو هي أطول من سورة البقرة ... " (2) . _____ (1) الدرّ المنثور 5 : 179 . (2) كنز العمال 2 : 567 .